

## الحوثيون يستهدفون سفينة شحن.. وقصف أمريكي لمواقع باليمن



قالت شركة أمنية ومصدران بوزارة الشحن اليونانية، أمس الثلاثاء، إن ناقلة بضائع فارغة ترفع علم مالطا استهدفت بصاروخ في أثناء عبورها شمالاً بالبحر الأحمر على مسافة 76 ميلاً بحرياً إلى الشمال الغربي من مدينة الصليف الساحلية باليمن، فيما قال مسؤولان أمريكيان إن الجيش الأمريكي نفذ أمس ضربة جديدة على صواريخ مضادة للسفن تابعة للحوثيين في اليمن، بينما قالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان، إن وزيري دفاع فرنسا وإيطاليا اتفقا على الحاجة إلى المزيد من التعاون الفرنسي الإيطالي في التعامل مع المشكلات القائمة بالبحر الأحمر، في حين قال دبلوماسيون أوروبيون أمس إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قدموا دعماً مبدئياً لفكرة تشكيل مهمة بحرية لحماية السفن من هجمات حركة الحوثي في البحر الأحمر، من المقرر أن تبدأ العمل الشهر المقبل.

وقال أحد المصدرين اليونانيين إن السفينة جوجرافيا المملوكة لليونان كانت تبحر من فيتنام إلى إسرائيل وعلى متنها طاقم مكون من 24 فرداً وكانت فارغة من البضائع عندما تعرضت للهجوم. وأضاف «لم تقع إصابات.. فقط أضرار مادية».

وكانت شركة «أمبري» البريطانية للأمن البحري قد أشارت إلى الهجوم بمذكرة في وقت سابق أمس الثلاثاء

وقالت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية إنها تلقت تقريراً عن حادث على مسافة 100 ميل بحري شمال غرب الصليف.

وفي السياق، قالت مصادر في قطاع التأمين أمس إن أقساط التأمين ضد مخاطر الحرب للشحنات عبر البحر الأحمر تشهد ارتفاعاً بعد هجمات أخرى على السفن التجارية نفذتها جماعة الحوثي، وتوقع استهداف السفن التي لها صلات بريطانية أو أمريكية.

وقالت صحيفة «وول ستريت جورنال»، أمس الثلاثاء، إن شركة شل النفطية الكبرى علقت جميع الشحنات عبر البحر الأحمر لأجل غير مسمى، بعد أن أثارت الضربات الأمريكية والبريطانية على الحوثيين باليمن مخاوف من زيادة التصعيد.

من جهة أخرى، أبلغ مسؤولان أمريكيان وكالة (رويترز) بأن الجيش الأمريكي نفذ أمس الثلاثاء ضربة جديدة على صواريخ مضادة للسفن تابعة للحوثيين في اليمن، وذلك في أحدث تحرك عسكري للجماعة المتحالفة مع إيران بسبب استهدافها سفن الشحن في البحر الأحمر. وقال المسؤولان اللذان تحدثا شريطة عدم الكشف عن هويتهما إن الهجوم استهدف أربعة صواريخ مضادة للسفن. ولم ترد من قبل أنباء عن هذا الهجوم.

بدوره، أكد مستشار الأمن القومي الأمريكي جاك ساليغان أمس الثلاثاء أن الولايات المتحدة تسعى إلى «خفض التصعيد» في الشرق الأوسط رغم ضرباتها على الحوثيين في اليمن.

وأوضح ساليغان خلال منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا «نسعى إلى وقف توسع النزاع وتوفير الظروف لخفض التصعيد».

في غضون ذلك، قالت وزارة الدفاع الفرنسية في بيان، أمس الثلاثاء، إن وزيري دفاع فرنسا وإيطاليا اتفقا خلال اتصال هاتفي على الحاجة إلى المزيد من التعاون الفرنسي الإيطالي في التعامل مع المشكلات القائمة بالبحر الأحمر. كما اتفق الوزيران على أهمية زيادة التنسيق الأوروبي بشأن مشكلات الملاحة في البحر الأحمر.

إلى ذلك، قال دبلوماسيون أوروبيون أمس الثلاثاء إن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي قدمت دعماً مبدئياً لفكرة تشكيل مهمة بحرية لحماية السفن من هجمات حركة الحوثي في البحر الأحمر. وأضاف الدبلوماسيون أن الهدف هو تشكيل المهمة في موعد أقصاه 19 فبراير/ شباط، على أن تبدأ العمل بعدها سريعاً. (وكالات)